

دراسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة التعليم
الجامعي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان وعلاقتها بقيم المواطنة
ومدى انتشار التفكير اللاعقلاني لديهم

إعداد

موسى بن سليمان الشعيلي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية (علم النفس)

كلية التربية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يونيو ٢٠٢١ م

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة التعليم الجامعي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان وعلاقتها بقيم المواطنة ومدى انتشار التفكير اللاعقلاني لديهم. وقد توّسل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألّفت عينة البحث من (٩٠٠) طالب وطالبة من: جامعة السلطان قابوس، والجامعة العربية المفتوحة، والكلية الحديثة للعلوم والتكنولوجيا، ولجمع البيانات استخدم الباحث الاستبانة، وتحليلها استخدم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية، والاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد، وخلصت النتائج إلى أن ٩٤,٤٪ من طلبة الجامعات العمانية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي يوميًا، وبمعدل ست ساعات يوميًا، وأن الهاتف المحمول أكثر الأدوات استخدامًا، وتطبيق واتساب من أكثر التطبيقات التي يستخدمها هؤلاء الطلبة، وقد كان مرتفعًا مستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة من وجهة نظر الباحثين؛ إذ بلغ متوسط التأثير ٣,٨٦، وكذا كان مرتفعًا انتشار التفكير العقلاني، في مقابل التفكير غير العقلاني الذي كان منخفضًا بمتوسط ١,٤٥، وظهرت علاقة موجبة بين درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى التأثير على قيم المواطنة وانتشار التفكير العقلاني لدى طلبة الجامعات، وتبيّنت فروق دالة إحصائية في درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لصالح الطالبات والجامعات الحكومية، وفروق في مستوى التأثير على قيم المواطنة لصالح الطالبات، وفروق في درجة انتشار التفكير العقلاني لصالح نوع الجامعة وسنوات الدراسة، ومن ثم؛ أوضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ بتأثير متغيرات البحث المستقلة على المتغير التابع (مستوى قيم المواطنة).

ABSTRACT

This study aimed to investigate the degree of using social media by higher education students in Muscat, Sultanate of Oman, and its effect on the citizen's values, and the extent of rational and irrational thinking spread among them. The researcher used descriptive analytical approach. The study sample consisted of (900) male and female students represent Sultan Qaboos University, Arab Open University, and the Modern University for Technology & Information. The researcher used the questionnaire method as the study tool. For data analysis, the researcher used the arithmetical averages, standard deviations, repetitions, percentages, (T-tests), Pearson coefficient, and multiple regression coefficient. The study revealed the following results: 94.4% of Omani undergraduate students use social media in a daily basis with an average of 6 hours/ per day, mobile phones are the most common device to used, and WhatsApp is the most common site used by them. The level of social media effect on citizen's values from the student's perceptive was high, as the average of effect reached 3,86. The results also showed that the spread of rational thinking was high, and that rational thinking among university students was low with an average of 1.45. The study also showed a positive correlation between the degree of using social media and the level of their effect on the citizen's values, and the spread of rational and irrational thinking among university students. There were also statistically significant differences in the degree of using social media in favor of female students and government universities, as well as differences in the level of effect on citizen's values in favor of females. There were also differences in the degree of rational thinking spread attributed to the university type and years of study. The results showed that the effect of independent study variables can be predicted on the dependent variable of (the level of citizenship values).

APPROVAL PAGE

The thesis of Moosa Suleiman Al-Shaaili has been approved by the following:

Siti Rafiah Abdul Hamid
Supervisor

Merah Souad
Co-Supervisor

Arifin Mamat
Internal Examiner

Saleh I. Alsanie
External Examiner

Abdulgawi Salim Alzubaidi
External Examiner

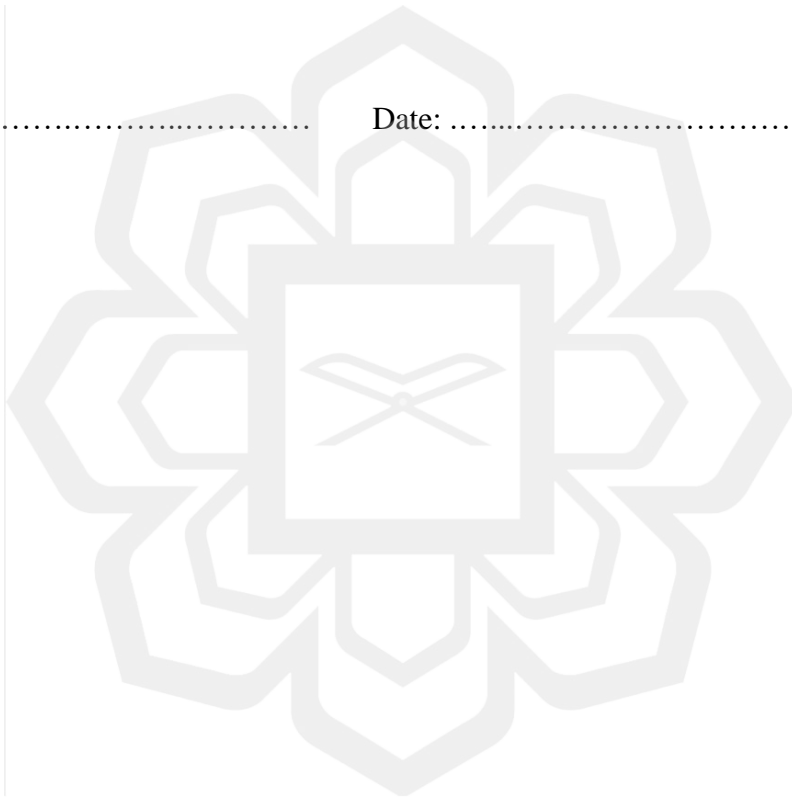
Mohamed Elwathig Saeed Maghani
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Moosa Suleiman Al-Shaaili

Signature: Date:



إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢١م محفوظة ل: موسى بن سليمان الشعيلي

دراسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة التعليم الجامعي بمحافظة مسقط في

سلطنة عمان وعلاقتها بقيم المواطنة ومدى انتشار التفكير الاعمقلا في لديهم

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس، وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يحق للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومكتبها الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض ربحية تجارية.
- ٣- يحق لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي، أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: موسى بن سليمان الشعيلي

التاريخ:

التوقيع:

الشكر والتقدير

الحمد لله ذي الفضل والكرم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير العرب والعجم، وعلى آله وصحبه أجمعين..

أشكر الله سبحانه وتعالى على ما أنعم به عليّ من إكمال هذا العمل، فله الشكر في البداية والنهاية.

كما أشكر الجامعة الإسلامية العالمية ممثلة في إدارتها والأكاديميين على إتاحة فرصة الدراسة فيها، وأخص بالشكر هنا الدكتورة (سيّتي ربيعة عبد الحميد) المشرف الرئيس على هذه الأطروحة، والدكتورة (ميراح سعاد) المشرف الثاني على ما قامت به من عمل وجهد، وما قدمته لي من نصح وإرشاد، حتى خرج البحث بهذه الصورة القيّمة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى اللجنة المحكمة لهذه الرسالة، وإلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار لدعمها هذا البحث وأشكر كذلك العينة المستهدفة في هذه الدراسة من طلبة وطالبات الجامعات العمانية على تجاوبهم السخي واللطيف

كما وأشكر إدارة كلّ من جامعة السلطان قابوس، والجامعة العربية المفتوحة، والكلية الحديثة للعلوم والتكنولوجيا على تذليل الصعاب أمامي، والسماح لي بإجراء الدراسة الميدانية معهم.

والشكر موصول للإخوة الذين ساعدوني في إيجاد المراجع والدراسات والتحليل الإحصائي، وأتمنى لهم مستقبلاً زاهراً بعون الله تعالى وفي الختام أسأل الله تعالى التيسير، كما أسأله أن يتقبل هذا الجهد المتواضع في خدمة العلم وأهله، إنه تعالى مولى ذلك والقادر عليه

فهرس محتويات البحث

ب.....	ملخص البحث
ج.....	ملخص البحث بالإنجليزية
ج.....	صفحة القبول
ه.....	صفحة الإقرار
و.....	صفحة حقوق النشر
ز.....	الإهداء
ح.....	الشكر والتقدير
ط.....	فهرس محتويات البحث
س.....	فهرس الجداول
ق.....	فهرس الأشكال
١.....	الفصل الأول: خلفية الدراسة
١.....	تمهيد
١.....	مقدمة
٧.....	مشكلة الدراسة
١٠.....	أهداف الدراسة
١١.....	أسئلة الدراسة
١٢.....	أهمية الدراسة
١٢.....	الأهمية النظرية (العلمية)
١٣.....	الأهمية العملية
١٣.....	مصطلحات الدراسة
١٣.....	شبكات التواصل الاجتماعي:

١٤	قيم المواطنة:.....
١٤	الأفكار العقلانية واللاعقلانية:.....
١٥	حدود الدراسة:.....

١٧..... الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

١٧	مقدمة.....
١٧	المحور الأول: شبكات التواصل الاجتماعي.....
١٧	أولاً: نظرية دوامة الصمت.....
٢٤	ثانياً: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي.....
٢٥	ثالثاً: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.....
٢٦	رابعاً: فوائد شبكات التواصل الاجتماعي.....
٢٧	خامساً: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.....
٣٤	سادساً: ميزات شبكات التواصل الاجتماعي:.....
٣٥	سابعاً: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي.....
٣٦	ثامناً: العوامل المؤثرة في شبكات التواصل الاجتماعي (الإعلام التفاعلي).....
٣٧	تاسعاً: تأثير شبكات التواصل على القيم.....
٤١	عاشراً: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى العمانيين.....
٤٥	ملخص المحور.....
٤٦	المحور الثاني (المواطنة).....
٤٦	مفهوم المواطنة.....
٤٨	وظائف القيم.....
٤٨	وظائف القيم على المستوى الفردي.....
٤٨	وظائف القيم على المستوى الاجتماعي.....
٤٨	أبعاد المواطنة:.....
٥٠	أهمية المواطنة:.....

٥١	مكونات قيم المواطنة:
٥٦	تربية المواطنة:
٥٨	عناصر التربية من أجل المواطنة:
٦١	المؤسسات التربوية (الجامعات) ودورها في تربية المواطنة:
٦٢	دور الإدارة الجامعية في تربية المواطنة:
٦٤	دور المناهج الجامعية في تربية المواطنة:
٦٤	أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة:
٦٥	قيم المواطنة في سلطنة عمان:
٦٦	علاقة التفكير العقلاني بمفاهيم القيم:
٦٧	ملخص المحور:
٦٨	المحور الثالث، التفكير العقلاني واللاعقلاني:
٦٨	النظرية العقلانية الانفعالية أو نظرية (ABC):
٦٨	مقدمة:
٧١	أولاً: التفكير العقلاني:
٧٢	ثانياً: الأفكار اللاعقلانية:
٧٤	ثالثاً: أنواع الأفكار اللاعقلانية:
٧٥	رابعاً: أعراض الأفكار اللاعقلانية:
٧٦	خامساً: أسباب الأفكار اللاعقلانية:
٧٦	سادساً: أساليب التفكير الخاطئة:
٧٨	سابعاً: الأفكار اللاعقلانية كما حددها (أليس) إحدى عشر فكرة:
٨٣	أساليب واستراتيجيات العلاج في النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية:
٩٣	خلاصة العلاج العقلاني الانفعالي:
٩٤	الدراسات السابقة:
٩٥	أولاً: الدراسات التي تناولت موضوع وسائل التواصل الاجتماعي:
١٠٢	تعليق على الدراسات السابقة:

- ثانياً: الدراسات التي تناولت موضوع المواطنة ١٠٤
- ثالثاً: الدراسات التي ناقشت الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات ١٠٩
- ماذا استفاد الباحث من الدراسات السابقة: ١١٥
- أوجه الاختلاف والاتفاق والتميز بين هذه الدراسة والدراسات السابقة ... ١١٦
- تصور لمتغيرات الدراسة ١١٧

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها ١١٩

- تمهيد ١١٩
- أولاً: منهج الدراسة ١١٩
- ثانياً: مجتمع الدراسة ١٢٠
- ثالثاً: عينة الدراسة ١٢١
- رابعاً: متغيرات الدراسة: ١٢٥
- خامساً: أدوات الدراسة: ١٢٦
- سادساً: صدق الأداة: ١٢٧
- سابعاً: ثبات الأداة الأولى ١٣٢
- ثامناً: الإجراءات العملية الميدانية للدراسة ١٤٦
- تاسعاً: المعالجات الإحصائية: ١٤٧
- ملخص الفصل الثالث ١٤٧

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ١٤٩

- مقدمة ١٤٩
- أولاً: التحليل الوصفي لعينة الدراسة ١٤٩
- ثانياً: التوزيع الطبيعي لاستجابات عينة الدراسة ١٤٩
- ثالثاً: الإجابة على أسئلة الدراسة ١٥٣

١٥٣ أولاً: الإجابة على السؤال الأول
١٧١ ثانياً: إجابة السؤال الثاني
١٧٦ ثالثاً: إجابة السؤال الثالث
١٨١ رابعاً: إجابة السؤال الرابع والذي ينص على
١٨٣ خامساً: إجابة السؤال الخامس والذي نص على
١٨٦ سادساً: إجابة السؤال السادس والذي ينص على
١٩٢ سابعاً: إجابة السؤال السابع والذي ينص على
٢٠٢ ثامناً: إجابة السؤال الثامن
٢٠٤ ملخص الفصل الرابع

٢٠٦ الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة

٢٠٦ مقدمة
٢٠٦ أولاً: مناقشة بيانات وإحصائيات عينة الدراسة
٢٠٧ ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الأول
٢١١ ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثاني
٢١٢ رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث
٢١٥ خامساً: مناقشة نتائج السؤال الرابع
٢١٦ سادساً: مناقشة نتائج السؤال الخامس
٢١٨ سابعاً: مناقشة نتائج السؤال السادس
٢٢٢ ثامناً: مناقشة نتائج السؤال السابع
٢٢٥ مناقشة نتائج السؤال الثامن
٢٢٧ ملخص نتائج الدراسة
٢٢٧ الجانب النظري
٢٢٩ الجانب الميداني
٢٣١ التوصيات والمقترحات

٢٣٢ عناوين دراسات مقترحة

٢٣٣ قائمة المصادر والمراجع

٢٣٣ أولاً: المراجع العربية

٢٥٣ ثانياً: المراجع الأجنبية

٢٥٧ الملحق

٢٥٧ ملحق (١) أداة الدراسة في صورتها المبدئية

٢٧٧ ملحق (٢) أسماء محكمين أداة الدراسة

٢٧٨ ملحق (٣) أداة الدراسة في صورتها النهائية

٢٨٧ ملحق (٤) طاب الجامعة الإسلامية العالمية لمن يهيمه الأمر

٢٨٩ ملحق رقم (٥) كتاب جامعة السلطان قابوس بشأن التطبيق

قائمة الجداول

٣٣	ميزات الواس آب وعبوبه	٢/١
٩١	الأفكار العقلانية البديلة للأفكار اللاعقلانية	٢/٢
١٢١	توزيع مجتمع الدراسة على متغيرات الدراسة	٣/٣
١٢٢	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي	٣/٤
١٢٣	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الجامعة	٣/٥
١٢٤	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية	٣/٦
١٢٨	يوضح توزيع فقرات الاستبيان على المجالات	٣/٧
١٢٩	اختبار صدق فقرات الانتماء	٣/٨
١٣٠	يوضح صدق مجال الهوية الوطنية	٣/٩
١٣١	اختبار صدق مجال الحقوق	٣/١٠
١٣٢	صدق مجال الواجبات	٣/١١
١٣٣	يوضح معامل ثبات المقياس	٣/١٢
١٣٣	يوضح معاملات الثبات بالنسبة للمجالات مع الثبات الكلي	٣/١٣
١٣٦	يوضح توزيع العبارات على الأفكار في المقياس	٣/١٤
١٣٧	يوضح صدق المحور الفرعي طلب الاستحسان	٣/١٥
١٣٨	الصدق الداخلي للمحور الفرعي ابتغاء الكمال الشخصي	٣/١٦
١٣٨	يوضح الصدق الداخلي للمحور الفرعي اللوم الزائد للذات والآخرين	٣/١٧
١٣٩	يوضح الصدق الداخلي لفكرة توقع المصائب والكوارث	٣/١٨
١٤٠	يوضح الصدق الداخلي للمحور الفرعي اللامبالاة الانفعالية	٣/١٩
١٤٠	يبين الصدق الداخلي للمحور الفرعي القلق الناتج عن الاهتمام الزائد	٣/٢٠
١٤١	يبين الصدق الداخلي للمحور الفرعي تجنب المشكلات	٣/٢١
١٤٢	يوضح الصدق الداخلي للمحور الفرعي الاعتمادية	٣/٢٢
١٤٢	يوضح الصدق الداخلي لمحور الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي	٣/٢٣
١٤٣	يوضح للمحور الفرعي الانزعاج لمتاعب الآخرين	٣/٢٤
١٤٤	يبين الصدق الداخلي للمحور الفرعي ابتغاء الحلول الكاملة	٣/٢٥

١٤٥	يوضح صدق محور انتشار الأفكار العقلانية وغير العقلانية	٣/٢٦
١٤٦	يوضح معامل الثبات لمقياس الأفكار اللاعقلانية ن= (٤٥)	٣/٢٧
	توصيف العينة الاحصائي بالنسبة لمعدل استخدام شبكات التواصل	٤/٢٨
١٥٣	الاجتماعي	
	توصيف العينة الاحصائي بالنسبة لعدد الساعات التي يقضيها الطلاب	٤/٢٩
١٥٥	على شبكات التواصل الاجتماعي	
	توصيف العينة للأدوات المفضلة لاستخدام شبكات التواصل	٤/٣٠
١٥٦	الاجتماعي	
١٥٧	توصيف العينة وفق أماكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٤/٣١
	توصيف العينة وفق لوسائل المستخدمة في الدخول لشبكات التواصل	٤/٣٢
١٥٩	الاجتماعي	
	توصيف العينة وفقا لمدى ثقتهم في المعلومات التي يحصلون عليها من	٤/٣٣
١٦٠	شبكات التواصل الاجتماعي	
	توصيف العينة الإحصائي بالنسبة لمعدل استخدام شبكات التواصل	٤/٣٤
١٦١	الاجتماعي	
١٦٢	الموضوعات التي يتابعا المستخدمون لشبكات التواصل	٤/٣٥
	توصيف العينة وفق تفاعلهم مع زملائهم في شبكات التواصل	٤/٣٦
١٦٤	الاجتماعي	
١٦٥	دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٤/٣٧
١٦٦	القضايا التي يناقشها الطلاب في وسائل التواصل الاجتماعي	٤/٣٨
١٦٨	الأساليب المستخدمة من قبل الطلبة في شبكات التواصل الاجتماعي	٤/٣٩
١٦٩	مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة	٤/٤٠
١٧١	درجات مقياس ليكرت الخماسي	٤/٤١
	الوسط المرجح لتفسير استجابات أفراد العينة لمقياس تأثير شبكات	٤/٤٢
١٧٢	التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة	
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تأثير وسائل التواصل	٤/٤٣
١٧٢	الاجتماعي على قيم المواطنة من وجهة نظر أفراد العينة.	

	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على فقرات المقياس ككل	٤/٤٤
١٧٤		
١٧٦	معايير تصحيح مقياس التفكير العقلاني واللاعقلاني	٤/٤٥
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير عينة الدراسة لمستوى انتشار التفكير العقلاني واللاعقلاني	٤/٤٦
١٧٧		
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير عينة الدراسة لعبارات مقياس التفكير العقلاني واللاعقلاني	٤/٤٧
١٧٨		
	معامل ارتباط (بيرسون) لتوضيح العلاقة بين درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم ومستوى التفكير العقلاني واللاعقلاني	٤/٤٨
١٨٢		
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي)	٤/٤٩
١٨٤		
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير (نوع الجامعة)	٤/٥٠
١٨٥		
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير (السنة الدراسية)	٤/٥١
١٨٦		
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي)	٤/٥٢
١٨٧		
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم تعزى لمتغير (نوع الجامعة)	٤/٥٣
١٨٩		
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم تعزى لمتغير (السنة الدراسية)	٤/٥٤
١٩١		

١٩٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى انتشار التفكير العقلاني واللاعقلاني تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي)	٤/٥٥
١٩٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى انتشار التفكير العقلاني واللاعقلاني تعزى لمتغير (نوع الجامعة)	٤/٥٦
١٩٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى انتشار التفكير العقلاني واللاعقلاني تعزى لمتغير (السنة الدراسية)	٤/٥٧
٢٠٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والارتباطات المتبادلة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة	٤٥٨/
٢٠٤	نتائج تحليل الانحدار المتعدد (لمتغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع)	٤/٥٩

قائمة الأشكال

٢٠	رسم توضيحي لنظرية دوامة الصمت	شكل (١)
٣٤	مميزات شبكات التواصل الاجتماعي	شكل (٢)
٤٢	استخدام العمانيين لشبكات التواصل الاجتماعي	شكل (٣)
٤٣	استخدام العمانيين لشبكات التواصل الاجتماعي على حسب العمر	شكل (٤)
٥١/٤٤	رسم توضيحي لمكونات المواطنة	شكل (٥)
٦٠	رسم توضيحي لعناصر المواطنة	شكل (٦)
٨٣	رسم توضيحي لدور المرشد في مهاجمة التفكير اللاعقلاني	شكل (٧)
٨٤	شكل يوضح نظرية (A.B.C.D.E.F)	شكل (٨)
١١٨	رسم توضيحي للإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة	شكل (٩)
١٢٣	نسب توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي	شكل (١٠)
١٢٤	نسب توزيع عينة الدراسة على حسب متغير الجامعة	شكل (١١)
١٢٥	رسم بياني توزيع عينة الدراسة على حسب متغير السنة الدراسية	شكل (١٢)
١٥٠	التوزيع الطبيعي لمتغير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	شكل (١٣)
١٥١	التوزيع الطبيعي لمتغير تأثير شبكات التواصل على قيم المواطنة	شكل (١٤)
١٥٢	التوزيع الطبيعي لمتغير التفكير العقلاني واللاعقلاني	شكل (١٥)
١٥٤	نسب معدل استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي	شكل (١٦)
	رسم يوضح عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي	شكل (١٧)
١٥٥		
١٥٧	رسم يوضح الأوقات المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	شكل (١٨)
١٥٨	شكل توضيحي للاماكن المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي	شكل (١٩)
	رسم توضيحي للوسائل المستخدمة في الدخول لشبكات التواصل الاجتماعي	شكل (٢٠)
١٥٩		
	شكل يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي	شكل (٢١)
١٦٠		
١٦٢	رسم يوضح شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها افراد العينة	شكل (٢٢)

- شكل (٢٣) رسم يوضح اهم الموضوعات التي يتابعها المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي ١٦٣
- شكل (٢٤) رسم يوضح مدى التفاعل مع الزملاء بالجامعة والتواصل معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي ١٦٤
- شكل (٢٥) رسم يوضح دوافع استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي ١٦٦
- شكل (٢٦) رسم يوضح أهم القضايا الثقافية التي تطرحها شبكات التواصل الاجتماعي ١٦٧
- شكل (٢٧) رسم يوضح الأساليب التي يستخدمها طلبة الجامعة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي ١٦٩
- شكل (٢٨) رسم توضيحي لمدى اعتقاد افراد العينة بان شبكات التواصل تؤثر فكريا على المستخدم ١٧٠



الفصل الأول

خلفية الدراسة

تمهيد

سيقوم الباحث في هذا الفصل بإبراز مشكلة الدراسة وأسئلتها وفروضها وأهميتها وأهدافها، وكذلك التعريف بمصطلحات الدراسة، وبيان المصطلح الذي تبناه الباحث، والذي يتناسب مع دراسته الحالية إضافة إلى التعريف بحدود الدراسة سواء كانت زمانية، أم مكانية، أم بشرية مفتتحاً بمقدمة عامة عن متغيرات الدراسة.

مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي يتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه ويؤثر فيه، ويعد التفكير الإنساني من أرقى أنواع التفكير، وقد زاد الاهتمام بدراسة التفكير الإنساني في العصور المتأخرة، وذلك نتيجة التطور الحاصل في جميع ميادين الحياة، خاصة في مجال الاتصالات، لما لثورة الاتصالات من أثر كبير في سلوك الفرد والمجتمع بصفة عامة.

وبات التركيز على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي يحظى باهتمام الباحثين لما لاحظوه من تأثيرات في مختلف الجوانب الاجتماعية، والسلوكية، والسياسية على الأفراد، مبيين الآثار الإيجابية والسلبية وطرق التعامل مع هذه الشبكات، فقد أصبحت متنفساً وملاذاً لكل فئات المجتمع، متخطية النمط التقليدي في الاتصال، وألغت كل القيود على المتصلين، وجمعت العالم في مكان واحد، وأتاحت لكل راغب في استخدامها أن يعبر عن أفكاره وقيمه وآرائه. (أبو صلاح، ٢٠١٤م).

وقد أدى تزايد عدد المشتركين في تلك الشبكات الرقمية - لا سيما الشباب العربي - إلى تصاعد تأثيرها في المجتمع، إذ أثرت في البناء الفكري لديهم، وأضحت الشبكات تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وغير صحيحة، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، كما ولدت أنماطاً متنوعة من التفاعل الاجتماعي بين الشباب

لتصبح بيئةً خصبةً يتم من خلالها تبادل المهارات والخبرات، وتدعيم أواصر التفاعل والترابط بين مختلف الثقافات (Truong, 2015)

وسمحت بإجراء علاقات مع جميع أطراف المجتمع، مع الذكور والإناث، مع الرئيس والمرؤوس، وأدت الى التهاون بالقيم الدينية، والنظر إلى الموروث بعين النقد، وكثر التأثير قبي الآخر، وقلصت العلاقات الاجتماعية، وساعدت في بث الدعوات والأفكار الهدامة، وساهمت في نشرها (الحسين، ٢٠١٦م).

وقد دفع هذا الارتباط المتزايد بشبكات التواصل الاجتماعي من قبل النشء الدول إلى السعي لتقنين هذه الشبكات، وسخرت كل الإمكانيات لديها في سبيل ذلك، واهتمت المؤسسات التربوية والاجتماعية على اختلاف فلسفتها بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، ومن ضمن هذه المؤسسات الجامعة التي تعدّ مؤسسة تربوية يقع على عاتقها مسؤولية تكوين المواطن الصالح المستنير، فمجتمع الجامعة بمنزلة البيئة الملائمة والحاضن النشط لتنمية قيم الانتماء الوطني، من خلال ما توفره للطلبة من ثقافة صحيحة حول مفاهيم الديمقراطية والعدالة والمساواة، والاطلاع على تجارب الأمم التي قطعت شوطاً في التقدم الاجتماعي والسياسي (المدني، ٢٠١٥م).

وقد أدى هذا الانفتاح والتطور الحاصل في وسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيرات في جميع نواحي الحياة، واحتلت قضية المواطنة مكاناً بارزاً، وصارت قضية مهمة تعرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية، نظراً للحاجة إلى تحديد الشعور الوطني لدى الشباب. (محمود، ٢٠١٨م).

وأكد قاسي (٢٠١٨م) أن المواطنة تعدّ من أكبر التحديات التي تواجهها الدولة الحديثة في ظل العولمة والانفتاح الثقافي، فإما بناء مواطن فاعل ومسؤول، وإما الغرق في صور مختلفة من التشتت والضياع.

ومفهوم المواطنة متعدد الأبعاد منها الأبعاد الاجتماعية والسياسية والإنسانية، وهو يتحدد بثوابت ومبادئ أساسية تشكل في مجملها عزة الوطن، مثل الحقوق الدستورية والقانونية، فالمواطنة تهدف إلى تحقيق الكرامة والعزة وحب الأرض التي يعيش عليها الفرد والتفاني من أجلها (المحروقية، ٢٠١٧).

والمواطنة بهذا المعنى لها عدة عناصر منها الحقوق، وهي عبارة عن المصالح والحريات التي يتوقعها الفرد من المجتمع بما يتناسب مع قانون ذلك المجتمع، مثل العيش الكريم، وحق التعليم، والمساواة بين المواطنين، وحق الصحة، وإبداء الرأي.

والانتماء سواء كان لغوياً أم دينياً، أم ثقافياً هو عملية اجتماعية يندمج فيها الفرد بالجماعة، لذلك فإن تنمية الفرد لتكوين شخصية اجتماعية يتطلب التركيز على غرس الانتماء للجماعة (المعمرى، ٢٠٠٦)، ومن ضمن العناصر أيضاً الهوية، وهي عملية تنتمي في إطار الثقافة الاجتماعية للفرد، وتكسبه الصفة الجماعية، وتمنح أفراد المجتمع مشاعر الأمن والاستقرار، ولها مقومات أساسية مثل اللغة الوطنية، والقيم الدينية، والوطنية، والعادات والتقاليد وتاريخ المناضلات، وهي تحقق ضمان الاستمرارية التاريخية للأمة، وتحقق درجة عالية من التجانس والانسجام بين السكان. (علي، ٢٠٠٥؛ فتيحة، ٢٠١٧؛ المحروقية، ٢٠١٧).

وفي العصر الحالي يعاني الإنسان العربي من أزمة هوية وانتماء؛ نظراً لوجوده في كيانات اجتماعية متعددة قد تؤدي أحياناً إلى التمزق الوجداني، فضلاً عن العولمة التي أثرت في تغريب الثقافات الوطنية (ابن عمروش، ٢٠١٨).

كما أن من الأسس البيولوجية وفق هرم ماسلو (Maslow) أساس الانتماء للمجموعة، حيث أشار في هرمه إلى أن هناك حاجات أساسية للفرد لا بد من إشباعها، ومن هذه الحاجات حاجة الفرد إلى الانتماء، وذلك عبر شعور الفرد وإحساسه بوجوده وارتباطه مع الآخرين، أو شعوره بالانتماء والخضوع للسلطة التي تضمن له الرعاية المتبادلة، فتجد هذا الإنسان يتوحد مع وطنه لكي يشعر بالهوية، وإذا لم تشبع هذه الحاجة لدى الفرد، فإنه يتأثر نفسياً، ويكون عاجزاً عن أداء الواجبات المطلوبة منه. (المحروقية، ٢٠١٧).

وهكذا نرى أن مفهوم المواطنة له جذور نفسية في الإنسان، فالأفكار العقلانية واللاعقلانية مرتبطة بالفرد وبالعلاقات مع الآخرين، فحرية التعبير والمشاعر والحقوق والواجبات التي تمنحها الدول لأفرادها مرتبطة بمفاهيم نفسية لدى الفرد (المحروقية، ٢٠١٧)، إذ كلما كانت أفكار الفرد منسجمة مع المجتمع الذي يعيش فيه يتحقق لديه مفهوم الصحة النفسية؛ لذا نرى أن معظم نظريات علم النفس (التحليلية، السلوكية، التعلم، ...) تسعى إلى تفسير سلوك الإنسان، حيث تؤكد النظرية السلوكية العقلانية المعرفية لصاحبها (إليس Elis) على أن

الارتباط وثيق بين السلوك والانفعال والتفكير الإنساني المضطرب، فترى أن الانسان هو الذي يخلق إلى حد كبير مشكلاته الانفعالية بطريقة لا عقلانية في التفكير، وبالتالي هو قادر على التقليل من حدة هذه المشكلات. (خلافي، ٢٠١٦).

وركزت هذه النظرية على التفكير العقلاني واللاعقلاني، ورأت أنه حين يكون التفكير عقلانياً فإن السلوك سوف يكون مقبولاً وعقلانياً، والعكس صحيح، وعلى ذلك فإن انتشار الأفكار اللاعقلانية من الأمور التي تعطل مساعي الحكومات لتطوير البحث العلمي، ومرحلة الشباب من المراحل التي تتعرض لهذه الأفكار التي قد تؤثر في شخصياتهم (المرشدي والطفيلي، ٢٠١٥).

- وقد حدد رائد النظرية السلوكية العقلانية (ألبرت اليس) إحدى عشرة فكرة لا عقلانية قد تأتي للفرد فتعيق تفكيره، ويصبح سلوكه غير مرغوبٍ فيه، ويصاب بالإحباطات، هي:
١. من الضروري أن يكون الشخص محبوباً أو مقبولاً من كل فرد من أفراد بيئته المحلية.
 ٢. يجب أن يكون الفرد فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة.
 ٣. بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الحسنة والندالة؛ لذا يجب أن يعاقبوا.
 ٤. من المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على عكس ما يتمناه الفرد.
 ٥. تنشأ تعاسة الفرد من ظروف خارجية لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها.
 ٦. الأشياء المخيفة أو الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها، وبالتالي فإن احتمال حدوثها يجب أن يشغل الفرد بشكل دائم.
 ٧. من السهل أن تتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من مواجهتها.
 ٨. يجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه.
 ٩. إن الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر، وإن تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه.
 ١٠. ينبغي أن ينزعج الفرد أو يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات.